

كلمة مقرر عام المؤتمر..

- معالي الوزير اللواء الركن / محسن النعماني محافظ سوهاج وراعي المؤتمر.
- معالي الأستاذ الدكتور / مصطفى كمال رئيس جامعة سوهاج وراعي المؤتمر
- السادة الضيوف الباحثين والاعلاميين ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقع مسؤولية تطوير التعليم وتحديثه وجودة أنشطته الأكاديمية على عاتق المسؤولين عن التعليم من ناحية والمسؤولين والمهتمين بمؤسسات المجتمع من ناحية أخرى وأقول بمؤسسات المجتمع بوصفها الشريك والمنفع الوحيد من التعليم. وهناك اتفاق على مبادئ أساسية في تطوير التعليم اليوم يأتي في مقدمتها التركيز على العميل والثقة المتبادلة بين التعليم ومؤسسات المجتمع. ولعل اعتبار هذه القضايا يستلزم من التعليم أن يراجع أهدافه الإستراتيجية ومعايير الأكاديمية وأساليبه وأنشطته وفرص التعليم التي يتيحها مقارنة باحتياجات المجتمع وتوجهاته ومشكلاته. ويحث أساليب التكامل والاندماج وبناء القدرات. والمسئولية هنا مسؤولية نظم التعليم ومؤسسات المجتمع في توفير صيغة للتفاهم تضمن آلية للمراجعة الذاتية وضمان جودة الأداء لكل طرف في تفاعله مع الآخر وليس جودة الأداء لكل طرف على حدة.

ولقد ظل التعليم العربي فترة طويلة بعيدا عن الجديد من قضايا المجتمع، وتغيرت خلالها نظرة المجتمع لكثير من القضايا، ومن أبرز هذه القضايا إضفاء البعد الاقتصادي

على منتجات التعليم وأساليبه وفعالياته، وإدخال التكنولوجيا في الأداء التعليمي الى غير ذلك من قضايا التعليم والمجتمع.

ومن هنا جاء اختيار جمعية الثقافة من أجل التنمية لموضوع مؤتمرها الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ليمتشي مع قناعات الجمعية وأهدافها في الالتصاق بالقضايا الثقافية للبيئة العربية وهمومها وآمالها. ولبتمشي مع سابق نشاطات الجمعية في مجالات التثقيف والتنمية والرعاية الاجتماعية.

وقد تناولت ابحات هذا المؤتمر الاهداف المنشودة للمؤتمروهي تدرج نحت محاور هي: التعليم والتنمية الثقافية في البلاد العربية - التعليم والمشكلات البيئية والصحية في العالم العربي - مستقبل التعليم الالكتروني العربي - تجارب في التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية العربية - بيئة البحث العلمي في المنطقة العربية.

لكل هذا كان مؤتمركم محل اهتمام كثير من الجهات الاعلامية والعلمية الحكومية وغير الحكومية في مصر والبلاد العربية. وبعد...فنأمل أن يجد المسؤولين والباحثون في المؤتمر ما يضيئ الطريق لمزيد من البحث والثقافة من أجل التنمية.

أ.د/ خلف محمد البحيري